Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

١ ـ سرية قتل كعب بن الأشرف :

ثم أقبلت السنة الثالثة ، وفيها تم القضاء على كعب بن الأشرف ، لأنه كان من الذين أعلنوا بغضهم وعداوتهم للنبى ـ ﷺ ـ منذ وصوله إلى المدينة مهاجرا .

يدل على ذلك ما جاء فى شرح المواهب : « من أن ابن الأشرف كان طويلا جسيما ذا بطن وهامة ، شاعراً مجيداً ، ساد يهود الحجاز بكثرة ماله ، فكان يعطى أحبار يهود ويصلهم ، فلما قدم النبى ـ ﷺ ـ المدينة ، جاءه أحبار اليهود من بنى قينقاع وبنى قريظة لأخذ صلته على عادتهم فقال لهم : ماعندكم من أمر هذا الرجل ؟ قالوا : هو الذى كنا ننتظر ، ما أنكرنا من نعوته شيئا ، فقال لهم : قد حرمتم كثيراً من الخير ، ارجعوا إلى أهليكم فإن الحقوق فى مالى كثيرة ، فرجعوا عنه خائبين ، ثم رجعوا إليه فقالوا له : إنا تعجلنا فيما أخبرناك به أولا ، ولما استوثقنا علمنا أننا أخطأنا وليس هو النبى المنتظر ، فرضى عنهم ووصلهم ، وجعل لكل من تابعهم من الأحبار شيئاً من ماله ... » [١] اهـ .

وعندما انتصر المسلمون فى بدر على قريش ، فزع يهود المدينة وكبتوا

---

(١) شرح المواهب اللدنية ج ٢ ص ٨ للزرقانى .